

## ابتلاءات كاشفة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نجلس النهاردة  
باذن الله عز وجل آآ يعني لو حبيينا نحط له يكون عنوان - 00:00:00

الابتلاءات الكشف بعنوان الابتلاءات اللي هي احياناً الانسان عايش حياته عادي بيأكل وبيشرب وبيخرج وبيتفسح وبعدين هو حد اقترح عليك ايه رأيك مستشفى مثلاً او مركز اشعة ومركز تحاليل نطمئن عليك يعني نعمل لك اشعة نعمل لك اشعة على الرئة نعمل لك اشعة على الكبد. اشعة الفوزينية مسلا على الكل - 00:00:20

يعني ونطمئن نعمل لك تحاليل بقى هي صورة دم كاملة ووظائف كبد وظائف كده لأننا حاسس ان انا كويس وما عنديش حاجة بنقول له مش مشكلة ما هو احياناً ظاهرياً - 00:00:48

آآ المرض بيأخذ فترة تدريجية خفية ما بيظهرش قبل ما بتزهد علامات المرض الاجهزة دي والتحاليل دي عملوها عشان اكتر من حاجة يعني من هزه الوظائف ان الانسان اكتشف المرض بدري قبل ما ينتشر وقبل ما يكبر - 00:00:59  
اول الامراض اللي مش زاهرة ممكن تكون داخل جسم الانسان وممكن الانسان ما يتأملش وهي بتحصل بداخله والاشعة ديت تكشفها الانسان الرافعات والتحرير به فائز يدينا آآ صورة للجسم من الداخل - 00:01:17

مش عارفين ايه اللي بيحصل فرح يعني بعد آآ نقاش طويل لا انا كويس طب ما جايزة طب انا شايف ان انا كويس بمارس حياتي عادي. المهم راح وبعدين لما عمل اشعاعات - 00:01:33

وتحاليل فوجى ان عنده ايه مشاكل كثير وغالباً بنسبة كبيرة اغلب العايشين في مصر لو راحوا عملوا اشعاعات وتحقيق عندهم ايه؟  
فاخنا بننصح ان الناس بلاش ايه انا رحت للدكتور مش هيسيبك هيطلع فيك حاجة يعني مش - 00:01:49

مع الفارق يعني في التشبيه والله المثل الاعلى احياناً الانسان وهو شايف ان هو ايمنياً كويش بيتخيل ان انا قلبي قوي قلبي يتحمل البلاء ان انا آآ مش فارق معي ابتلاءات معينة ممكن تحصل. انا بارجع ربنا جداً لو خيرت بين طريق الدين واي فتنة لا يمكن ابداً - 00:02:09

اختاري الفتنة ديت هنختار طريق ربنا. هو عنده تصور عن نفسه عنده راسم لنفسه صورة معينة بيقول لك على فكرة انا متواضع جداً انا خلوق جداً انا لا يمكن اقول كلمة غلط. هو عنده صورة راسمه عن ايه؟ عن نفسه - 00:02:35

هذه الصورة عشان يكتشف الانسان مدى صحة الصورة اللي بسمعها عن نفسه ديت دي طريقتين او اكيد فيه اكتر من طريقة يعني احياناً تكون طريقتين. الطريقة الاولى الانسان يكون عنده قمة الصدق - 00:02:52

فيوضع نفسه على اه ايات القرآن الكاشفة. يعرض نفسه على القرآن والسنة يعني ايه يحطوا بقى ناسه على المشرحة كده ويتو على نفسه ايات القرآن. ويشفو اوباما قام بها الصديقين - 00:03:07

بس كده دايماً كان الدكتور فريد النصراوي بيتكلم في المسألة ديت وبيسميها ايات البلاء وانك المفترض تطلع من الایات مذهب التخلق. نسمى الایات كلمات الابتلاء ربنا سبحانه وتعالى آآ سلام ادم عليه السلام - 00:03:24

مبتلئ ابراهيم اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. فما هي كلمات الابتلاء؟ وابتلى هذه الامة بكلمات الوحي فانت قريب من من الله سبحانه وتعالى على قدر اتمام كلمات الابتلاء. اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:03:43

فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام. اذا الامامة في الدين على قدر اتمام كلمات الابتلاء. يعني ايه؟ يعني انت تظل تقتل. على قد ما

هتنجح على قد ما هتستعمل قد ما تكون امام - 00:04:01

الدين للناس اذ ابلي ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن قال اني جاعلك للناس ايمانا. لما اتم الكلمات جعلها الله جعل الله عز وجل ابراهيم للناس ايمانا فالطريقة الاولى عايزه انسان صديق ان هو يقرأ مسلا - 00:04:16

سورة الاعراف سورة العنكبوت سورة القصص جزء عام. ويعرض نفسه على الموصفات ديت الموجودة هل انا في ده بل تكثرون كلًا بل تحبون العاجلا بل تؤثرون الحياة الدنيا. هل انا - 00:04:36

فيها الموصفات دي لما بييجي مواقف لضعف الايمان في القرآن وانهم وقعوا في اوقات البلاء. فانا بقيت نفسي عليهم ولا انا كلمات القرآن بالنسبة لي شايف ان هي ما بتتأسرش في. لما ربنا بيتكلم عن اهل القيام قيام الليل في القرآن. لما ربنا بيتكلم عن اهل المجاهدة في القرآن. لما بيتكلم عن اهل الانفاق في القرآن - 00:04:51

بيتكلم عن طلب العلم في القرآن. لا ابره حتى يبلغ مجمع البحرين لما ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عن هذه الطاعات في كتابه سبحانه وتعالى. لما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن اخلاق لابد المؤمن انه يتخلق بها - 00:05:16

النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن شعب اليمين الایمان المتعددة الا اما انا باسم الكلام ده وباقعد تلقائيها بقيس نفسي عليه. وباقيم انا فين عشان اصلاح طيب احيانا الناس ما بتعرفش تعمل كده - 00:05:29

ما تيجي الابتلاءات اللي بتخللي الانسان يقف يعني قيمة الصراحة امام نفس. تيجي بييجي ابتلاء هو شايف نفسه مثلا انه مش متعلق بحاجة معينة عادي جدا على فكرة الحاجة دي لو راحت. الحاجة ده ايا كان شخص - 00:05:43

في الدنيا اه مال ايا كان الشيء ده هو شايف ان هو قلبه تقديره ان قلبه مش متعلق به. فيحصل ابتلاء ويفارق هذا الشخص او يفارق هذا المال او يفارق - 00:06:00

احزن حزن شديد شديد. ويواجه انه كان متعلق هذا التعلق الرهيب الابتلاء جه عمل هنا ايه كشف له الاشكالية كانت عندك ممكن انسان شايف نفسه فلقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه - 00:06:16

كان بيتمن مشهد معين من نصرة الدين، الجهاد في سبيل الله مش بيتمن المشهد ده بيتمن اعلى شيء في المشهد الموتي في سبيله. اذ كنتم تتمنون الموت وبعدين حصل المفاجأة حصلت المفاجأة انه لما كان في هذا المشهد - 00:06:34

حصلت المفاجأة ان هو ما كانش زي ما هو متخيل تصرفاته كانت عكس ما هو كان متخيل تماما ما كنا نظن ان احدا يريد الدنيا من قبل ان تنزل هذه الاية منكم من يريد الدنيا ومنكم ان يريد الآخرة - 00:06:52

يعني ما كانش متخيلين ان لما هتعرض علينا الدنيا ان احنا هنجري عليها ما كانش متتصورين ابدا غزوة احد دي اللي حصل فيها البلاء ده الغزوة دي حصلت بعد اكتر من عشر سنين تربية في مكة - 00:07:09

وستين تلاتة في المدينة انت متتصور ان بعد كل ده لا يمكن ابدا هيحصل لك انك تسقط وتفاجئ انك ممكن تقع فبتيجي الابتلاءات دي احنا عايزين ننظر للابتلاءات دي من وجهين - 00:07:23

ضعيف الایمان اللي مش عايز يقوى نفسه اللي هيتجه والعياذ بالله اقرب للنفاق دي هتبقى فاضحنا لكن المؤمن اللي عايز يكون احسن وينمي نفسه ويقوى نفسه دي هتعرفه على نقاط ضعفي - 00:07:41

طيب انا عندي مشكلة في المنطقة دي بيقى انا لازم احترز بيقى انا لازم اقوى الجزء ده من الدين عنده بيقى انا محتاج انم المنطقة دي بيتجي الابتلاءات زي ما بالزيط كده واحد بعد ما راح كشف بقى الرجال ده وقالوا له على فكرة انت عندك مشكلة كذا في الكبد ومشكلة كذا التحاليل - 00:07:56

قالوا له لأ انت كذاين انا كوييس وقام مقطع التحاليل ومارس حياته عادي وفي واحد قبل النصيحة طب اعمل ايه عشان اتحسن خلاص كل الدواء ده واعمل كذا وبدأ يتحفن - 00:08:14

احيانا الابتلاءات كده تيجي تكشف الانسان. ففي انسان بيتجاهل النتائج بيتجاهل ان هو عنده مشكلة في قلبه عنده مشكلة في التعلق بالدنيا. عنده مشكلة في شهوة معينة. عنده مشكلة في عدم اليقين في جزئية معينة. عنده مشكلة لسه في صدري حرج - 00:08:28

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة البينة على أبي بن كعب وقاله أوسماً لك الله قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه السورة لغرض معين كان أبي بن كعب رضي الله عنه في صدر حرج من شيء ما قصة طويلة. شهد النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه هذه السورة تحديداً لهدف ما - [00:08:46](#)

وبالفعل حققت الهدف. واطمئن أبي أيضاً لما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وده ذكرناه بالتفصيل في تفسير سورة الفتح لما كان مش فاهم اللي بيحصل في صلح كان بيراجع النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ما مشيوا فترة فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

سورة الفتح فنادي النبي صلى الله عليه وسلم عمر وقال عليه سورة الفتح. قال لقد انزلت علي سورة احب الي من حمر النعم. وقرأ عليه سورة الفتح كانت بتتنزل ايات القرآن تكسبهم اليقين بتحل الازمة اللي حصلت - [00:09:31](#)

لما المسلمين تساءلوا انى هذا هزيمة احد نزل القرآن يبين لهم ذلك واحيانا انت بتكتشف يعني غزوة احد كانت كاشفة كانت مفاجأة ان ممکن تنت الجيش يرجع مع منافق. ان ممکن نهزم بمعطية. ان في ناس ممکن تنزل وتجري على الدنيا وتترك موقعها في الجيش - [00:09:45](#)

مفاجآت حصلت يعني ممکن لما رجعوا ايه ده هو احنا اللي كنا في الجيش ده معقول ده حصل مننا احنا فدائماً الانسان في التخيلات ويرسم نفسه في احسن صورة انت اما تقعدين تخيل نفسك كده - [00:10:07](#)

تلقائياً انت بتزيين نفسك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يرى احدكم القذاة في عين أخيه ولا يرى الجزع في عين نفسه يقول لك فلان ده ما بيقبلش النصيحة هولندا متكامل - [00:10:23](#)

لا لا لا مشكلة فلان ده بقى في كذا طب وانت والله انا بقى لي فترة بدور على عيب انا نفسي والله اتحسن بس انا مش لاقى انا مشكلتي اصلاً - [00:10:38](#)

ان انا ما عنديش مشكلتي ان انا محترم زيادة عن اللزوم مؤدب زيادة عن اللزوم ومتدين زيادة عن اللزوم فهو مش ملاحز على فكرة هو هو ممکن ما يكونش جزاب هو مش شايف العيوب قدقة - [00:10:50](#)

ومش شايف ان هو لما بيغضب ممکن آيأتي باخطاء هو مش شايف ان هو عنده هو مش شايف ان هو مش متواضع. هو مش شايف ان هو مقصري. هو مش شايف اه. هو مش شاغل بالله. هو بيعمل لنفسه نزرة سريعة كده ما فيش حاجة - [00:11:06](#)  
لأ خلاص ما فيش. انما فلان لأ تعال ايه ده! ده فيه نقطة اصول القذاة يا عيني يا أخي اكتشفت فيه نقطة معينة عيب كذا فدائماً النفس بتخيل الانسان نفسه في احسن صورة - [00:11:24](#)

يقدر مسلاً يتخيّل نفسه هو بيضرب فلان في ضرب طبعاً هو بيرسم نفسه دائماً ايه قوي وشجاع وانه لو اتحط في اي بلاء هيقول كلمة الحق معي يا شباب تخيل نفسه ان لا يمكن ابداً - [00:11:42](#)

طب افضل دائماً الانسان نفسه ترسم له نفسه في افضل الصوم لما بتحصل المواجهة والحقيقة بيكتشف ان هو دي بقى اسمها الابتلاءات الكاشفية تكشف له خلل. احنا عايزين نستفيد من هذا الخلل - [00:12:03](#)

عايزين نستفيد من الاشاعات والتحاليل اللي طلعت لنا عندنا اشكاليات عشان نصلحها يعني المؤمن بيتعامل مع النقطة دي طبيعي ان انت مش كامل طبيعي اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. طبيعي ان احنا هنظل هكذا دائماً - [00:12:22](#)

انك انت في نقد والتوبة والاستغفار بتكميل هذا النقص الشيخ ابن تيمية بيعرض على اللي نفوا اي زنوب وغير حتى عن الانبياء مطلقاً وقالوا ان اي توبة صدرت من اينبي - [00:12:40](#)

ليست عن معطي رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية بقول لهم انت مشكلتكم ان انت متصورين ان عمل مسلاً معطية حتى لو من الصغار سواء قبل النبوة او بعد النبوة وتاب معتقدين ده نقص - [00:12:55](#)

هذا من الكمال التوبة ده من الكمال يعني فاهمين التوبة غلط. ورد عليهم في المسألة دي الشاهد ان اكتشاف نقطة معينة او اشكال بداخلك ده اللي طبيعي اللي مش طبيعي انك تتتجاهل هذا الاكتشاف - [00:13:07](#)

يعني الطبيعي ان ممكناً واحد يروح يكشف يلاقي عنده مشكلة اللي مش طبيعي انه ما يجيبيش علاج طبيعي جداً انك تكتشف ان قلب قاسي مع ايات القرآن في رمضان. تكتشف انك انت مش قادر تعمل طاعة معينة. ان في شهوة انت لسه مش قادر تتخلص منها - 00:13:26

كل ده طبيعي طبيعي جداً ان انا يحصل بلاء مرض معين فاكتشف ان انا يعني في قيمة الضجر متصور انا كنت متتصور لما بشفوف المريض لما كنت بشوف واحد مش انا يعني - 00:13:42

نأس الله السلامة والعاافية يمكن واحد كان بيتخيل لما يشوف مريض مسلاً بيفرج ويروح يقول له قل الحمد لله. يا عم انا بقى لي كثير مبتدأ. قلت له استغفر الله. يا عم قل الحمد لله - 00:13:57

ايه الناس الغريبة دي بمرض اقل منه وليه يا رب كده ومن داخلي يعني تساؤلات ليه يا رب تعمل في كده هو ما اكتشفش نفسه في الحقيقة غير لما واجه البلد - 00:14:08

القصة المشهورة لما كان يعني من شدة حبي لله سبحانه وتعالى يقول ليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني يا رب انا ما بحبش غيرك كما تشاء. هو متتصوف وهو ما كانش هنا بيكتب. هو ما كانش مواجهة الحقيقة - 00:14:24

قل له يا رب انا بحبك جداً اي ابتلاء عايز تبتدني به بتدين يا رب. بتقول ايه ده! انت بتبني به بتدين ياه فابتلاه الله بعسر البول وكان يطوف يمر على الاطفال الصغار ويقول لهم ادعوا لعمكم الكذاب - 00:14:43

احياناً انت تكون متتصور نفسك في صورة معينة تيجي البنات بتوضح لك النقطة دي يبقى كيف اتعامل اتعمل ازاي؟ ان انا اصلاحها ان انا اتوب اكون صادق واكون عندي قدرة على المواجهة. زي كعب بن مالك لما تخلف - 00:15:00

غزوة تبوك فيه نقطة معينة راح يصلحها احدث توبة كان صادق ما عملش زي المنافقين. وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما كانش له اي عذر ودفعت ثمن العبد - 00:15:18

احنا احياناً لما بنكتشف مرض في القلب هذا المرض بنفاجئ انه يحتاج علاج. وانا مش عايز ادفع ثمن العلاج زي بالربط اللي اكتشف عنده آآ مرض معين او آآ عنده مسلاً عصب مسوس يحتاج ايه - 00:15:31

محتاج حشو عصب وما ادراك بقى حشو العصر قال لك لا لا أنا مش هقدر آآ او عنده مرض معين ثمن علاجه ان هو مسلاً آآ يعزل عن الناس فقط - 00:15:49

او ان هو يأخذ دواء مر فترة او ان هو يتعرض لشدة الابرة قطران. فترات من الزمن دي الام بيتعرض لها لكن الالم اللي بيتعرض له ده عشان ايه عشان يبقى ان تعرض للالم ده عشان ايه - 00:16:04

ان يتخلص من المرض في الام المجاهدة العصبة اللي انت بتتعصرها دي عشان تتخلص من شهوة او من شبهة او من مرض قلب معين احياناً الناس مش عايزه تدفع التمن ده - 00:16:20

عايز يدفع الكلام لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكان. طريق الجنة فيه اشياء انت تكرهها وتظل تجاهد نفسك حتى يحبب اليك الايمان ويزين في قلبك لتكون من الراشدين - 00:16:34

بعد وصول مجاهدة زي كتير من السنة الاثار المرورية عنهم عالجته قيام الليل كذا وكذا واستمتعت به كذا وكذا ان الاستمتاع يأتي بعد المعاند تأتي بعد المعالجة وكذلك كما ان البدن يحتاج الى رعاية - 00:16:51

وحب ومتتابعة صبر لذلك القلب يحتاج الى ذلك فلما يأتيك بلاء ويكشف عن مرض بداخلك انت تحتاج هنا تقى الباقة ما كنتش متخيل ان انا ممكن اقع الواقعة دي ما كنتش متخيل ان انا ضعيف - 00:17:09

ايه يا ديشة انا كنت متتصور ان انا بطل اي امرأة مهما كانت فاتنة هتكلمني لا يمكن افتتن ابداً طب لو سمحتم ايوه حضرتك اتفضلي بمجرد بس ايه يعني هو ما كانش هو كان راسم نفسه في قمة الثبات - 00:17:32

زي ما قلنا ده الطبيعي انه يحصل للانسان. خلق الانسان ضعيفاً الانسان اجوف ضعيف فطبيعي انه يسقط اللي مش طبيعي انه يتتجاهل هذا السقوط يعني طبيعي انك تسكت لكن المفروض مجرد ان تسقط تتلقى كلمات التوبة. تتلقى ادم من ربها كلمات فتاب

تعرف ان انا عندي مشكلة في الشهمة دي يبقى انا مش هروح المكان اللي فيه الشهوات. انا هتعامل خلاص انا هاخد علاج بس على فكرة مش حرام ان انا اروح المكان ده - 00:18:18

انت حر بقى هتبقى عامل كده هتقع والمريض بيتعالى له مسلا آآ عنده برد او مناعة ضعيفة يتقال له ما تروحش المكان ده مع ان غالب الاصحاء بيروحوا المكان ده عادي - 00:18:32

ان هو عشان مريض ما بيروحش المكان ده. راح المكان ده هيتأزى وكذلك اللي عنده مرض في القلب يحتاج بتعامل معاملة خاصة لازم يدفع تمن العلاج لما جاءوا الابتلاء الكاشف ده اللي كشف عنه اشكالية معينة بدأ بتعامل معه - 00:18:47

صدق هي رسالة من ربنا وبدل ما يموت وبداخله هذا المرض ويلقى الله عز وجل وبعدين حينما تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى - 00:19:05

قلوبكم على الرغم ان بعض الناس تتعامل معه يا عم ربك رب قلوب هنقدم هو حديث مرعب يعني انا قلبي الان حل نظر الرب قلبي الان بما فيه من شهوات - 00:19:23

التعلق بالأسباب وضعف وخور وخوف وشح معقول انا قلبي الان ينظر اليه الرب سبحانه وتعالى تخيلي المأساة يعقوب كان في مرأة اكتمن لي بلاء معين كده فقد آآ احد اولاده - 00:19:42

كان يعني بيه و كان شديد الحزن عليه اه كان بيقول انا مكسوف منك يا ربنا منك يا ربى انت الان تنظر الى قلبي وتجد لا تجد كمال الرضا انا كاني عايز اخبي قلبي - 00:20:06

وراجل عايش مع معنى ولكن ينظر الى قلوبكم انك تعيش المعنى ده. الله عز وجل ينظر الى قلبك فعلم ما في قلوبهم انزل السكينة عليه علم ما في قلوبهم في هذه اللحظة فاستحقوا السكينة - 00:20:22

طيب فعلم ما في قلبك فانزل ايه ده هل ما في قلبي يستحق انزال السكينة يعني هل ما في قلبي الحب نصرة الدين وحب الله سبحانه وتعالى وافتقاره يا رب. اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي. يا رب انا اصلا باشكو اليك ضعف ايماني. يا رب انا نفسي ابقي احسن من كده - 00:20:43

يا رب انا ضعيف ينظر الى قلبك فيجد هذا الافتقار يقول لي طب ما انا ضعيف انا ما حدش قال لك انك مش ضعيف اشكو يا الله عزات ضعفك اشكو الى الله عجزك - 00:21:05

تضرع اليه اليه الله عز وجل على قلبك ويجد هذه المعاني في قلبي فعلم في قلوبهم فانزل السكين علم ما في قلبك من شوك لانتزاع هذه الشهوة فنزع الشهوة من قلوبها - 00:21:18

وعلم في قلوبهم من بغض في هذه الدنيا وحب الآخرة فاعطاهم حب الآخرة علم في قلبك من لذة النظر والشوق الى لقائه فيعطيك النبي وعلم في قلبك من ايه اللي في قلبك يطلع الله عز وجل عليه فيجد - 00:21:34

سيجازيك علي ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم وزيادة والى اعمالكم اذا نتيجة سباقات تزهر الاشياء ديت لكن لما بتزهـر الاشياء كيف نتعامل معها - 00:21:53

ربنا سبحانه وتعالى بيقول في صورة محمد صلى الله عليه وسلم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانه المواقفين اللي بيكرهوا الدين محبوبين الضغائن دي وربنا سبحانه وتعالى بيقول له انت معتقدين ان ربنا مش قادر انه يخرج هذه الغنم - 00:22:10

مهما اخفى الانسان في قلبه اشياء يبهرها الله المروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ما اصر عبد سريرة الا واظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه ولو نشاؤوا لاريناكم اي لارينا المنافقين فلعل عرفتهم بسمائهم مضى عليهم علامات يعرفها - 00:22:33

يعرفهم بها الجميع ولو نشاء لاريناكم المنافقين فلا تعرفنه في علامات واضحة لا يختلف فيه احد. قال عرفتهم بما هو. لكن الله عز وجل لم يشأ ذلك - 00:22:57

يعني جريبا على سنة الدنيا انها اصلا دار بلاء وليس دار جزاء وتغليبا لستر الله عز وجل لعباده عليهم يعودوا لغير ذلك لكن هتعرفهم ازاي ولا تعرف انهم في لحن القوم - [00:23:12](#)

بيطلع منه كلمات هتعرف ان دول منافقين والله يعلم اعمالكم طب ايه اللي ايه اللي هيخليلهم يتكلموا بكلام يفضحهم الاهلي بعدها ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلاوا اخبارا ولنبلونكم - [00:23:27](#)

حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فيه قال كثير من اهل العلم في مثل هذه الآيات من الابتلاء في كل القرآن اي نبلوكم الهجرة والجهاد اكتر حدسين كانوا فاصلين في تبيين المؤمن للمنافق الهجرة والجهاد - [00:23:51](#)

عبادة الترك وعبادة المجد تترك شيئا لله نهزو ولبذل الجهاد في سبيل الله. بذل المال والنفس دول اللاعبين اللي بيظن بهم المنافق لا ي يريد ان يتترك شيئا لله ولا يريد ان يبذل شيئا لله - [00:24:06](#)

الابتلاء به الهجرة والجهاد. ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ان هذا الصابرين على ما فقدوا ونجلو اخباركم يعني ايه نبلو اخباركم؟ الابتلاء اصلا اللي هو الاختبار الاختبار وكلمة الابتلاء احيانا يأتي بمعنى - [00:24:25](#)

الكشف الزهور يوم تبل السالم الحاجات المستحبية ضدها يعني حاجة لغوية سريعة كده قيل ازاي الابتلاء بيؤدي الى الكشف بعض الناس قال ان كلمة الابتلاء اصلا الشيء البالي هو الشيء الباني - [00:24:47](#)

ازاي بالمتقطع بيقول لك هو بيظل البلاء عليه حتى تتقطع او يتقطع هذا الغلاف هذا الساتر له ويظهر ما تعمل تنزل متتاليين لغاية لما ايه الستارة دي تتقطع. ويظهر اللي تحتها بقى. اللي تحتها ايمان ولا النفاق - [00:25:15](#)

هنا جه معنا الكاش عن طريق البلاء الكشف عن طريق انت بتتصور على الحقيقة عن طريق السرقة تظهر حقيقة الانسان يعني عمرك ما هتعرف يعني ايه طبل من غير ابتلاء اظن احنا ذكرنا المعنى ده قبل كده - [00:25:35](#)

عمرك ما هتعرف يعني ايه صبر من غير بلاء عبادة معينة العبادات دي لها زروف هذه العبادة ما ينفعش تتعمل من غير الزروف دي يعني ما ينفعش تبقى صائم الا لما تترك - [00:25:52](#)

فانت مش هتتعرف قدراتك على الصيام الا لما تترك فعلا مش تعرف انت بتتصبر على الموج ولاء غير لما بتتلقي فعلا في عمدان لها زروف معينة. حينما تأتي الزروف دي بيظهر بقى انت صادق العبادي ولا اأ - [00:26:08](#)

وقيل ونبلاوا اخباركم اخبارك التي تكلمت انت بها يعني يقول لك انت ايه اخبارك فتقول ايه؟ انت بتتكلم عن نفسك. تخبر عن نفسك. انت زروفك كذا او اقوالك كذا الكلام اللي انت بتقوله عن نفسك ده هيظهر مدى حقيقته من كبير - [00:26:26](#)

هم قالوا ايه اتنا الله من فضله من الصدقات لو شاهدنا غزوة هنزايد لو معنا مال هننفق. لو نعلم قتالا لاتبعناك. كل ده كلامهم قالوه طيب الكلام اللي قالوه ده الاخبار اللي قالوها دي صادقة ولا كازبة - [00:26:46](#)

البلاء هو اللي هيظهر ده الحكم بيننا وبينه هزه الفرقة الانسان احيانا يتكلم بكلام يخبر عن نفسه باخبار الاخبار اللي بيتكلم بها عن نفسي دي بتظهر بعدا طبعا لا يتمنان احدكم مدراء - [00:27:04](#)

والله العظيم احنا بنتكلم انه اذا جاء هذا البلاء يكشف الانسان على حقيقته فسم ينتقل الى التعامل الايجابي الخصم واكتشف ان عنده مشكلة يحبها لكن من سنة الله عز وجل ان حقيقة الانسان بتنهاره عن طريق البلاد - [00:27:22](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخليط من من طيب هذا التمييز يكون بالابتلاءات ونجلو اخبارنا. ايضا في نفس السورة قال ربنا سبحانه وتعالى ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة - [00:27:40](#)

المؤمن يقول الذين امنوا قيل المؤمنين بجد وقيل منافقين المؤمنين بلاد مشتاقين للطاعة عايزين طاعات يعملوها لولا نزلت سورة عارف انت تزاكرون صورة وتفهمها وتعيش معه وتحاول تطبقها وتصللي بها - [00:27:55](#)

انا نفسى بقى في صورة تانية. مشترك اللي بعدها فالمؤمن كده كان ينزل سورة يطبقوها ويعيشوا بها ويعيشوا احداثها. ويقرأوا اياتها ويحفظوها ويتعلموها ويتدارسوا ويطبقوها فيقولوا طب عايزين صورة كمان - [00:28:14](#)

يقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة ما فيش فيها نفع وذكر فيها القتال هنا مش منسوخ يعني هيطبق ارأيت

الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشية عليه من الموت - 00:28:28

عينه بتلف وهيمون هم من الناس اللي قالوا لولا نزلت سورة الناس اللي في خروج المرض دول كانوا مع صف نوبل وهم بيقولوا احنا نفسنا نعرف ايه المطلوب مننا واحنا ننفذها. طب المطلوب منك القتال - 00:28:50

اغمى عليه انت متخييل مشهد؟ يعني نفسنا نعرف ايه اللي مطلوب مننا عشان نعمله الخاص مطلوب منك كده اغمى عليه فربنا بيقول لهم فاولى له طاعة ما قول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لنا خيرا - 00:29:07

فاذا عزم نزر المخشية عليه من الموت فاولى لهم طه. لو وقفت فاولى لهم قيل ده دعاء عليهم اولى لك فاولى دعاء عليه. يليك ما تكره. دعاء يقترب منهم المكره - 00:29:28

وان يلازمهم الويل الاولى لهم دعاء عليهم بالويل وتقف وبعدين ربنا بيقول طاعة وقول معروف لو هتفق عند فاولى لهم طاعة وقول معروف اما من كلام الله او من كلامهم. لو من كلام الله ربنا بيقول لهم كان المطلوب منكم - 00:29:43

بدل الكلام الطاعة ومطلوب منك القولالمعروف الذي تطبقه لكن مشكلتكم ان انتم كلام فاذا عزم الامر اصبح الامر في قمة الجهل فلو صدقوا ما لكان خيرا وقيل ان فاولى لهم دعاء عليهم بالويل ثم طاعة وقول معروف هم بيتكلموا عن نفسهم - 00:30:02

امروا طاعة وقول معروف. يعني ايه؟ ها هتعمل ايه؟ عيب معك كلام واضح عمرنا ما نختلف ابدا اكيد تمام عيب فاذا عزم الامر ربنا ما ما قالش ومعاوي ليه لان ايه جاب فلو صدقوا الله لكان في الارض. اللي كان بيقول - 00:30:25

طاعة وقول معروف دلوقتي ايه هو في انك على الواتس قلت لي دي قراءة انك تقف على فولة لهم على رأس الاية وكيله ده اختيار ابن كسيير وذكره السعدي فاولى لهم طاعة وقول معروف. اي كان الاولى بهم بدلًا من كثرة الكلام ان يقدموا الطاعة - 00:30:49

ويتكلم بالكلام الذي يستطعيه صدقوا الله اذا عز الامر فصدقوا الله لكان خيرا. من المعاني الجميلة اللي قالها الشيخ سعدي بالالية استأذنكم اقرأها الناس دي قبل نزول الطاعة قعدوا يتتكلموا كتير فبيقول - 00:31:08

ثم ندبهم الله عز وجل الى ما هو الاليق بحالهم. فقال فاولى لهم طاعة وقول معروف. اولى لهم ان يمثلوا الامر الحاضر المحتم عليهم. بدل بيطلبوا حاجة في المستقبل كان اولى بهم ان هم ايه - 00:31:32

نفذوا الامر الحاضر الان ويجمع عليه هممهم ولا يطلبوا ان يشرع لهم ما هو شاق عليهم وليفروا بعافية الله تعالى. فاذا عزم الامر اي جاءهم الامر الجد امر محكم محتم. ففي هذه الحال لو صدق الله بالاستعانته وبذل الجهد لكان خيرا لهم. وبعدين قال ايه - 00:31:45

لكان خيرا لهم من حالهم الاولى وذلك من الوجود. منها جبة هنا وايد جميل قال ان العبد ناقص من كل وجه لا قدرة له الا ان اعانه الله فلا يطلب زيادة على ما هو قائم بصدده - 00:32:06

ثانيا اذا تعلقت نفسه بالمستقبل ضعف عن العمل بوظيفة وقته وبوظيفة المستقبل اما الحال ليه ضعف في الحال؟ لان الهمة انتقلت عنه الى غيره والعمل تبع للهمة. واما المستقبل فانه لا يجيء حتى تفتر الهمة عن نشاطها فلا يعan عليه - 00:32:20

ومنها ان العبد المؤمل للامال المستقبلة مع كسله عن عمل الوقت الحاضر شبيه بالمتالي. يعني اللي بيحلف على ربنا وبيفترى بالمتالي الذي يجزم بقدرتة على ما يستقبل من اموره فاحرى به ان يخذل ولا يقوم بما - 00:32:41

بما هم به ووطن نفسه عليه. فالذى ينبغي ان يجمع العبد همه وفكتره ونشاطه على وقته الحاضر. ويؤدي وظيفته بحسب قدرته ذكر كلام طيب ارجو ان انت ترجعوه. يكلم الناس اللي دايما واقعها كسلان وقادع بيتمنى زروف ولو حصل كذا هتلاقيني كذا. قاعد يتخيل نفسه - 00:32:57

ان هو بطل في اماكن وان هو بيعمل كذا طب وانت ليه ما بتعملش دلوقتي جزء من البطولة دي ؟ لا اصل الزروف دلوقتي سيئة جدا لكن انت مش متخييل لو الزروف اتغيرت ايه اللي هيحصل - 00:33:18

هتلاقي انسان تاني تماما هتلاقي شخص مختلف وهو نفس الشخص ايه اللي بي jihad في الطرف ده بيزف ده اللي بيبذل في الاستضعفاف هو اللي بيبذل في التمكين. واللي ما بيبذلش في الاستضعفاف هو اللي ما بيبذلش في التمكين - 00:33:28

اللي بيملا في وقت البلاء هو اللي بيبذل في وقت الرخاء والذى لا بيبذل في الرخاء انما انا منتظر اوقات معينة

تتصفح عشان يتغير مش هيتغير - 00:33:44

فإذا الإنسان يحتاج أن هو يستعين بالله. كما قال ربنا سبحانه وتعالى استعيننا بالصبر والصلوة إن الله مع الصوم أو نال كبيرة إلا عن الخشوع استعينوا بالصبر والصلوة هنا في سورة البقرة - 00:34:01

جت موتين ان اكيد ده محتاج تستعين بالثقة تتعرض لبلاد. تعمل ايه اصبر على هذه البلاءات ثم استعين بالله الصلوة الآيات هناك في سورة البقرة فيها آآ معنى جميل جدا - 00:34:19

ربنا سبحانه وتعالى بيقول يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:34:37

والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين آآ بعض العلماء بيقول الآية ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات هي مكانها غريب لأن كان متوقع ان السياق استعينوا بالصبر والصلوة لأننا سوف نبلوكم - 00:34:57

سوف نبلوك فكان متوقع يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ولنبلونكم انتم معندي انتم نمتوا صحي يا أيها الذين امنوا استعينوا الصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. وبعدين جت آية وبعد كده ولنبلونكم بشيء من الخوف جوع. فبيقولوا ان الآية اللي جت في النص دي آية مكانها غريب - 00:35:15

قطعت السياق كده. فقالوا ايه ايه الفايدة بتاعتتها لانه لن يصبر على كل هذه البلاءات الا من ايقن ان الحياة الحقيقية في الآخرة وان الحياة الدنيا هي مليئة بالاقدام و مليئة بالمنففات - 00:35:38

طب خلقنا للسلف كبد ولا تكون لمن يقتل في سبيل الله اموات. ان تنظر الى منظر شخص يقتل في سبيل الله يفقد ماله ونفسه وينزل الدم منه هذا المشهد لابد ان تنظر اليه على انه فوز - 00:35:55

على انه حق النجاح. على انه انتقل الى الحياة الحقيقية الخالية من الاكدار لو انت تنظر للمشهد ده على انه شخص مات وخسر يبقى انت مش هتصبر على ان انت اصلا هدفك - 00:36:11

كمال الحياة الدنيا. فانت مش هتصبر والحياة الدنيا لن تصفو لك ولا لغيرك قبل ما تيجي ولنبلونكم بشيء الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات قبل تعداد انواع البلاءات التي سوف تتعرضون لها؟ - 00:36:24

لابد ان تعرف قيمة الحياة الحقيقية ما هي الحياة الحقيقية؟ كيف تكون الحياة الحقيقة واياك ان تظن غير ذلك. ولا تقول نهي يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعر. انت اللي فاهم غلط - 00:36:44

انت الذي لا تشعر بعد كده ولنبلونكم بشيء من الخوف والابتلاءات واحد يقول لي طب آآ دلوقتي بنتكلم عن الابتلاءات الكاشفة ابو يسري ده انا مش جاهز انا ما كنتش جاهز للباء - 00:36:59

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يبتلى المرء على قدر دينه على قدر ميزان دقيق جدا انت مستوى ايمانك كذا بينزل بلاء مناسب تماماً لمستوى الايمان ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:37:14

مسلاً مثقال ذرة تفترض ان البلاد اعلى من قدرتك مثقال ذرة. لأنك تقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. انت تستطيع الفكرة - 00:37:35

انت اللي ما استعنتش بالله انت اللي ما طبقتش صح قال ربنا سبحانه وتعالى بشيء ما قالش بالخوف لا جزء بشيء من الخوف والجوع ونقص ما قالش نفاذ ونقص من الأموال والأنفس والثمرات. وبشر الصبر - 00:37:54

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون يبقى كيف نصبر على الابتلاءات مش بقوى لان الله وانا اليه راجعون بمعايشة هذه العقيدة وتطبيقها انك ملكي لله وانك اليه راجع - 00:38:15

انك تعيش لله وانك اليه راجع وان هذه الدنيا اصلاً فانية يعني انا الان اسيروا الى الله اليه راجعون وانا اثناء السير حياتي لله وانا ملكي لله فبيتجي اعتراضات في الطريق - 00:38:38

نقص من الأموال والأنفس والضمآن. هذه الاشياء لا تؤثر على سيدني حسب فقدت كذا ان لله انا اصلاً ملك لله حياتي له وهو الذي قدر

ذلك وسوف اذهب اليه ليجرني على هذه - 00:38:58

كل ما يحصل ازمه انا لله وانا اليه راجعون. تحولت الى عقید بعضهم قال بعض المفسرين قال ان الخوف والجوع والنقص من اموالهم في ست تمرات ربنا شرع طاعات بتدریبك على الابتلاءات دی - 00:39:16

الصيام والجهاد والزكاة والانفاق فيها نقص الاموال والانفس والصبغات بتدریب الانسان على نزيرة الاهلي يكون جاھل بمجرد ما اصابته مصيبة قال لانها خرجت من قلبه انا لله وانا اليه راجعون - 00:39:31

اوئلک عليهم صلوات من ربهم واحد ده عن ابتلاءات الكاشفة. اذ ينجح في الابتلاء عليه صلوات مهوبهم واحد. اوئلک هم المهتدون. هم اللي اصحاب الهدایة هم اللي فاھمین معنى - 00:39:52

الحقيقة ان الانسان لما بيعظم البلاء جدا جدا ويعيش في لحظات الابتلاء ومش عايز يخرج منها هو لا يعلم قيمة الحياة. لا يعرف ايه قيمة الحياة العمل مع الحياة انها كل حاجة - 00:40:08

وان الشيء اللي فقده ده نهاية الحياة اقل من ذلك بكثير اقل من ذلك ان هو يزيح الاهمية دي والحياة اكبر من الشيل المفقود ده بكثير الحياة مليانة معاني تانية - 00:40:22

على حسب فهم الانسان الحياة والبلاء ولفريق الله سبحانه وتعالى حسب ما بيتعامل مع البنات. فيه ناس اتنين بيتدوا بنفس الابتلاء. لكن شخص نظرته للجنة وللدار الآخرة ولقدرة ربنا. والحياة وان هي المرحلة اصلا بنعيشها وننتقل - 00:40:38

سبحانه وتعالى يخلي اه تعامله بسيط شخص كل حاجة عندي في الحياة هو الشيء ده. فما فقط النهار صار له انهيار تام الحين سنة بيتعلق بشيء زيادة عن اللزوم وبيتلى فيه بينهار - 00:40:58

نشعر ان الحياة انتهت ان الحياة عنده كانت متجمعة في شيء واحد اكبر من كده يخسر حاجة معينة او بيتبلي بلاء معين ان هو ما كانش زي ما هو الرسول ده - 00:41:19

اذا احبتي في الله حتى آلا اطيل عليكم الهدف النهاردة من الدرس ان المؤمن سيبتلى الناس كلها في المنتدى لكن المؤمن حتما سيبك من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:41:37

اذا احب الله قوما ابتلاهم ده امر طبيعي جدا ان لابد ان يحدس بلاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير حين اصابتهم فرأى شرقا كان خيرا وان اصابته براء فهو كان خيرا له - 00:41:53

هذه الابتلاءات انا المفروض احولها الى وسائل لعلاج النقص اللي عندي يبقى المؤمن بيتعامل مع البلاء على انه رسالة كاشفة لاشكال كنعان فيعالجها انا فوجئت ان انا لا استطيع ان انا اقوم الليل - 00:42:10

طويل انا في بيتي لما اطلب مني طاعة معينة ان انا لا استطيع. انا فوجئت ان انا لما ا تعرضت للشهوة دي تاني وقعت انا فوجئت ان انا لما ا تعرضت للبلاء ده لم اصبر - 00:42:30

انا فوجئت لما ا تعرضت للمرض ده كنت في ضجر انا فوجئت بالأشياء دي في واحد يقول لك خلاص انا فاشر خلاص انا مش ماشي في الطريق فانت بتكتشف عندك مرض وفي قلبك - 00:42:43

ده بيتعالج ازاي المرض ده وتصلحه وتزداد من الایمان وتبحس عن وسائل العلاج في القرآن والسنة. وتعالج الاشكال ده اياك ان تتجاهل المرض في القرآن في قلوبهم مرض بنسمى الاشكاليات اللي في القلب دي مرض - 00:42:57

الى نعالج وما انزل الله من داء الا وانزل له دواء هذا الدائم في البدن او في المرض. او في القلب ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء. هذا الداء - 00:43:13

اما ان يكون في البدن او في القلب. فما انزل الله عز وجل وما ابتلى. الله عز وجل عباده بمرض في القلب الا وله دواء لكن الدواء قد يكون مر - 00:43:26

لذلك احد الاقوال التي قيلت في قوله سبحانه وتعالى في اخر في قصي في آية سورة النساء بعد آية في رتباتنا وانفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن فان اصابتكم مصيبة بعد هذه الآيات قال ربنا سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يثون الحياة الدنيا

بالآخرة - 00:43:37

ويقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال بعض اهل العلم فليقاتل هذا امر للمنافق ان حله الوحيد انه يتخلص من النفاق انه يرمي نفسه في القتال - 00:43:58

دي حلها كده بالنسبة لنا. انك فخور هذه المعركة يعني احيانا زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الزمان ب يأتي الدجال معه جنة و معه نار فجنته نار وناره جنة. فالمؤمن الصادق بيدخل - 00:44:11

ويرمي نفسه في النار الدجال. والمنافق بيختار جنة الدجال. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا نموذج ان ممكناً انسان يتربدد خايف من نار الدجال مع ان ناره جنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليغمض عينه - 00:44:26

وليقتصر زعلان انه يرمي نفسه عارف احياناً واحد حله ان مسلاً خايف يتعلم العنف ترميه في البحر فاحياناً في علاجات انك ترمي نفسك. فانت تحتاج البلاء اللي كشف عندك اشكالية معينة - 00:44:39

انك تشوف بي تعالج ازاي القرآن شفاء لما في الصدور تبحس في القرآن ده بي تعالج ازاي؟ الشهوة دي تعالج ازاي النصائح القرآن والسنة النصائح النبوية نبتعد مسلاً عن مكان المعطية من سمع بالدنجان تليانا عنه صرف ازاي - 00:44:58

فاستغل البلاء ده انه بالزبط زي ما كانى رحت كشفت عند الدكتور وقال لي انت عندك كزا وكزا وكزا. البلاء ده بالزبط لو انا مؤمن وباحت عن الحق هي رسالة ربانية - 00:45:19

تشرح لي مواضع النقص عندي انا هتعامل مع البلاء ده اللي كشف عندي اشكال معين هتعامل معه انه رسالة من الله سبحانه وتعالى كشفت لي عن مواضع النقص حتى اتمتها فالله فالله فالله - 00:45:31

الله عز وجل وانا على غير هذا النطق انا اعلن اه يعني مش عايز اقول في مرتبة من يعني اقتربت من الكمال التعامل مع البنات كده يكون مختلف يكون الانسان بيكتشف هزه الجوانب التي بداخله حتى يحسنها اتى الله عز وجل ان يمن علينا بالعافية وان يعتقنا ولا يبتلانا وان نصلح النقص فينا - 00:45:45

بدون بلاء وان يمن علينا وان يحبب علينا الايمان وان يزيشه في قلوبنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:46:08